الجملة الفعلية المحتملة أربعة أعاريب فأكثر في سورة البقرة – دراسة نحوية –

أ.م.د. ساهرة حمادة سالم

جامعة تكريت / كلية العلوم الإسلامية / قسم الحديث وعلومه

The Verbal Sentence which has Four or more Parsings in Surat Al-Baqarah a Grammatical Study

D.Ass. Professor Sahera Hamada Salim

saherahamada@tu.edu.iq

ملخص

درس هذا البحث الجملة الفعلية التي تحتمل أربعة أوجه إعرابية فأكثر في سورة القرة دراسة نحوية، وقد جاء البحث في تمهيد ودراسة تطبيقية، تعرض التمهيد لتعريف الجملة في اللغة والاصطلاح، وتعريف الجملة الفعلية، والتعريف بالجمل التي لها محل من الإعراب والتي لا محل لها من الإعراب، وتعداد أهم أقسامها. وخصصت الدراسة التطبيقية لدراسة الجملة الفعلية التي ورد بها أربعة أوجه إعرابية فأكثر في سورة البقرة، ثم أتبعت دراستي هذه بخاتمة ضمت أهم النتائج.**الكلمات المفتاحية: الجملة الفعلية، المحتملة أوجه إعرابية، سورة البقرة**

Abstract

This research is a grammatical study of verbal sentence which has more than four parsings in Surat Al-Baqarah . This research provided a preface and applied study. The preface presented the definition of the sentence in language and terminology, the definition of the verbal sentence and a definition of sentences that have place in parsing and that do not have a place of parsing and dealing with enumerating its most important parts. The applied study was devoted to the study the verbal sentence which has four or more parsings Then the study was followed with a conclusion that included the most important results **Key word: verbal sentence, More than one parsings, Surat Al-Baqarah**.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين، وبعد: فإن اللغة العربية من أشرف اللغات، إذ هي أداة العلم بأمور الشريعة ومفتاح التفقه في الدين، وكفى بذلك فضلا لهذه اللغة الشريفة لحسن أثره، ولطيب في الدارين ثمرة. وإن من أبرز علوم هذه اللغة الشريفة علم الإعراب، إذ يمكن به طالب العلم من فهم النصوص القرآنية، والأحاديث الشريفة. وقد تعرض لإعراب المفردات عدد كبير من العلماء الأجلاء قديما وحديثا – جزاهم الله خيرا – ولا يزال النظر في إعراب الجمل وبسط ذلك والتوسع فيه واجباً من واجبات المتخصص بدراسة اللغة العربية، وقد تعددت الدراسات حول بناء الجملة، واختلفت الطرق التي بحثت بها والأغراض التي درست من أجلها، وعلى الرغم من ذلك فإن الجملة العربية لم تنل حقها من الدراسة فإن النحاة القدماء لم يعيروا الجملة اهتماماً كبيراً سوى ما وجدناه عند ابن هشام في (مغني اللبيب) والذي يعد رائداً في هذا الباب.ومن الجوانب التي لم تنل حقها من الدراسة، الجملة في القرآن الكريم، سواء في الإعراب، أم الدلالة، إذ انصب اهتمام المعربين على المسائل المشكلة، وإعراب القراءات. ويهتم هذا البحث بدراسة الجملة التي تحتمل أربعة أوجه إعرابية فأكثر في سورة البقرة، ولسعة هذا الموضوع فقد اقتصرت في بحثي هذا على دراسة الجملة الفعلية التي تحتمل أربعة أعاريب فأكثر في سورة البقرة – دراسة نحوية –.إذ أنّ البحث في إعراب جمل القرآن الكريم يُبين لنا المعاني المتنوعة لآيات وجمل القرآن الكريم، التي تنبني على تعدد هذه الوجوه الإعرابية، وتغير هذه المعاني يتغير الإعراب، وفي ذلك إثراء للمعاني.وقد أفدت كثيراً مما كتبه الأوائل في هذا المضمار، وخاصة كتاب (البحر المحيط) لأبي حيان، و(الكشاف) للزمخشري، و(الدر المصون) للسمين الحلبي، و(مغني اللبيب) لابن هشام.وقد اقتضت خطة البحث أن تكون من تمهيد ودراسة تطبيقية، فخصص التمهيد لدراسة الجملة الفعلية لغةً، واصطلاحاً، ودراسة الجملة الفعلية، وبيان أقسام الجمل التي لها محل من الإعراب، والجمل التي لا محل لها من الإعراب، وخصصت الدراسة التطبيقية للجملة الفعلية التي احتملت أربعة أوجه إعرابية فأكثر في سورة البقرة.وبما أنّ المقام في هذا البحث لا يتسع لدراسة جميع الجمل، فقد اقتصرت على دراسة وعرض الوجوه الإعرابية لجملتين فقط صُدِّرتا بفعل ماضي، وجملتين صُدِّرتا بفعل مضارع، وجملة واحدة صُدّرت بفعل أمر، وهي الوحيدة من نوعها، على ما عثرت عليه. ثم أتبعت بحثي هذا بخاتمة ضمت أهم النتائج. وختاماً أسأل الله أن يتقبل مني هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم إنّه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التمهيد

أولاً: الجملة في اللغة والاصطلاح

الجملة لغةً: تدل على تجمع وانضمام، قال ابن فارس: ((الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما تجمع وعظم الخلق))[١]، وقال ابن منظور: ((والجملة واحدة الجمل، والجملة جماعة الشيء، وأجمل الشيء جمعه عن تفرقة))[٢]. وقال الزبيدي: ((ومنه أخذ النحويون الجملة لمركب من كلمتين أسندت إحداهما للأخرى، وفي التنزيل (قال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة) أي مجتمعاً))[٣].أما الجملة في اصطلاح النحويين فهي كما قال ابن هشام: ((عبارة عن الفعل وفاعله كـ(قام زيدٌ)، والمبتدأ وخبره كـ (زيدٌ قام)، وما كان بمنزلة أحدهما نحو: (ضرب اللص)، و (أقائمٌ الزيدان)، و (كان زيدٌ قائماً) و (ظننته قائماً))[٤].أما الكلام فهو: ((ما تضمن من الكلم إسناداً مفيداً مقصوداً

بذاته))[٥].والذي يؤكد أنّ مصطلحي الجملة والكلام متباينان قول الجرجاني الجملة: ((عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، سواءً أفاد كقولك: (زيدٌ قائمٌ)، أو لم يُفد كقولك: (إنْ يكرمني)، فإنّه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه))[٦].فمن حيث عدم اشتراط الفائدة في الجملة تكون الجملة أعمُّ من الكلام، أما من حيث الإسناد فالكلام أعمُّ من الجملة؛ لأنّ الكلام يتألف من جملٍ عديدةٍ، وكل جملة مثل هذه الجمل يجب أن يكون فيها إسناد.

ثانياً: الجمل التي لها محل من الإعراب، والجمل التي لا محل لها من الإعراب

أ-الجمل التي لها محل من الإعراب

من المسلّم به في النحو أن الجملة التي لها محل من الإعراب هي الجملة التي يجب أن تقدر بمفرد وتصلح لأن تحل محل المفرد[٧]. وقد اختلف النحاة في عدد الجمل التي لها محل من الإعراب وهما سبع جمل على ما أقره معظم النحويين كابن هشام ومن تبعه وسار في فلكه[٨].

١-الجملة الواقعة خبراً وموضعها رفع في بابي (الابتداء) و (إن وأخواتها)، وموضعها النصب في بابي (كان وأخواتها) و (كاد وأخواتها)، فجعل ابن هشام هذه الجمل تنطوي تحتها الجملة الخبرية[٩].

٢-الجملة الواقعة في محل نصب مفعولاً به، وتقع في ثلاثة أبواب:

الأول: باب الحكاية، وهي الجملة المحكية بالقول، نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾[البقرة:٣٠]، فجملة: ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ في محل نصب مقول القول. وتقع الجملة في محل نصب مفعولاً به في كل ما جرى مجرى القول نحو قوله تعالى: ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴾ [القمر:١٠] في قراءة الكسرة لهمزة (إنّ)[١٠]. والجملة الواقعة بعد النداء نحو قوله تعالى: ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ [هود:٤٢][١١].

الثاني: المفعول الثاني في باب (ظن)، والمفعول الثالث في باب (أعلم)، نحو (ظننت زيداً أخوك منطلق)، و (أعلمت زيداً عمراً أخوه قائم)[١٢].

الثالث: الفعل المعلق عن مفعوله، من غير أفعال القلوب، نحو: ﴿ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا ﴾ [الكهف:١٩][١٣].

٣-الجملة الواقعة حالاً وموضعها نصب، نحو قوله تعالى:﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴾ [الشعراء:١١١][١٤].

٤-الجملة الواقعة مضافاً إليه وهي الجملة التي تقع مضافاً إليه بعد كلمةٍ مضافةٍ إلى جملةٍ جوازاً، أو وجوباً، نحو قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴾ [المرسلات:٣٥] ومحلها الجر[١٥].

٥-الجملة الواقعة في جواب شرط جازم، وذلك إذا وقعت بعد (الفاء) أو (إذا)، نحو قوله: ﴿ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥ ﴾[الأعراف:١٨٦]، وقوله تعالى: ﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ [الروم:٣٦].

٦-الجملة التابعة لمفرد، وهي ثلاثة أنواع:

الأول: الجملة الواقعة صفة لنكرة، وقد تكون في موضع رفع أو نصب أو جر نحو قوله تعالى: ﴿ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ ﴾[البقرة:٢٥٤]، وقوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ﴾[البقرة:٢٨١]، وقوله تعالى: ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ﴾[آل عمران:٩].

الثاني: المعطوفة بالحرف نحو: (زيد منطلقٌ وأبوه ذاهبٌ) هذا إن قدّرتَ الواو عاطفة على الخبر، فإن قدّرتَ العطف على الجملة فلا محل للثانية.

الثالث: الجملة الواقعة بدلاً، كقوله تعالى: ﴿ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾[الأنبياء:٣] فجملة الاستفهام ﴿ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾ بدلاً من النجوى[١٦].

٧-الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب، ولا يكون ذلك إلا من بابي عطف النسق، نحو قولنا: (زيدٌ قام أبوه وقعد أخوه)، والبدل نحو قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِيٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾ [الشعراء:١٣٢-١٣٣][١٧].

ب-الجمل التي لا محل لها من الإعراب

ذكر المراديّ أنّ أصل الجملة أن لا يكون لها محل من الإعراب؛ لأن الأصل في الجملة أن تكون مستقلة لا تقدر بمفرد ولا تقع موقعه[١٨]، وبدأ ابن هشام بالجمل التي لا محل لها من الإعراب، قال: ((لأنها لم تحل محل المفرد، وذلك هو الأصل في الجمل))[١٩]. وهي سبع جمل:

١-الجملة الابتدائية أو المستأنفة: وهي نوعان، الأولى: التي يُفتتح بها الكلام، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ [الكوثر:١]، والثانية: المنقطعة عما قبلها، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [يونس:٦٥]، الواقعة بعد قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡ﴾ [يونس:٦٥][٢٠].

٢-**جملة صلة الموصول:** وجملة الصلة قسمان: الأول: صلة الموصول الاسمي، نحو: (جاء الذي قام أبوه)، فجملة (قام أبوه) لا محل لها؛ لأنها صلة الموصول. والثاني: صلة الموصول الحرفي، والموصولات الحرفية، وهي (أنْ، ما، كي، لو، أنّ المكفوفة) فالجملة بعد الموصولات الحرفية لا محل لها من الإعراب، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ﴾[الكهف:١١٠] فجملة ﴿إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ﴾ لا محل لها من الإعراب صلة (إنّما)[٢١].

٣-**الجملة المعترضة بين شيئين متلازمين،** وهذه الجملة تأتي في الكلام لتقويته وتسديده أو تحسينه، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ﴾ [البقرة:٢٤]، وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٦﴾ [الواقعة:٧٦]. فالجملتان: (لن تفعلوا) , و(لو تعلمون) معترضتان[٢٢].

٤-**الجملة التفسيرية:** وهي الجملة التي تكشف حقيقة ما تليه من الكلام، مما يفتقر إلى ذلك، وليست عمدة[٢٣]، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ﴾ [آل عمران:٥٩]، فجملة (خلقه من تراب) تفسير لـ (مثل) فلا محل لها من الإعراب[٢٤].

٥-**الجملة الواقعة** جوابا لقسم، سواء ذُكر فعل القسم أم الحرف، أم لم يذكر، أي: هي الجملة المصدّرة بقسم صريح، أو مقدّر تدل عليه قرينة لفظية كـ (اللام الموطئة للقسم، ونون التوكيد). ومثال الأولى، قوله تعالى: ﴿أَوَلَمۡ تَكُونُوٓاْ أَقۡسَمۡتُم مِّن قَبۡلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٖ﴾ [ابراهيم:٤٤]، فجملة (مالكم من زوال) جواب لقسم لا محل لها من الإعراب[٢٥]. ومثال الثانية قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَا﴾ [العنكبوت:٦٩]، فجملة (لنهدينهم) جواب لقسم لا محل لها من الإعراب، إذ التقدير: (والذين جاهدوا فينا والله لنهدينهم سبلنا) فجملة(لنهدينهم) جواب لقسم محذوف مقدر في الكلام[٢٦].

٦-**الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم،** أو جازم ولم تقترن بالفاء ولا بـ (إذا) الفجائية[٢٧]، ومثال الأولى: قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦﴾ [البقرة:١٥٦]، ومثال الثانية قوله تعالى: ﴿أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ [النساء:٧٨].

٧-**الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب** ومثالها: (قام زيدٌ وقعد عمرو)، فجملة (قعد عمرو) لا محل لها؛ لأنها معطوفة على جملة (قام زيد) هذا إذا قدرنا الواو عاطفة لا (واو) الحال[٢٨].

الدراسة التطبيقية للجمل الفعلية التي تحتمل أربعة أوجه إعرابية فأكثر في سورة البقرة

من المعلوم أن الجملة الفعلية هي الجملة التي يتصدرها فعل، نحو: قام زيد. والأصل في الجملة الفعلية أنها تدل على الحدوث والتجدد[٢٩]، غير أن هذه الدلالة ليست على إطلاقها، فالفعل الماضي لا نصيب فيه للحدوث والتجدد، ففي قولنا: (مات محمد، وهلك خالد)، فإنّ (مات) و (هلك) أحداث منقطعة غير قابلة للحدوث والتجدد[٣٠].وقد وردت الجملة الفعلية بكثرة في سورة البقرة في مواطن عدة، وقد قسمت الجملة الفعلية إلى جملة فعلية مصدرة بفعل ماض، وجملة فعلية مصدرة بفعل مضارع، وعلى النحو الاتي:

أولاً: الجملة الفعلية المصدرة بفعل ماض

-قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُ﴾ [البقرة:٢٥].

ذهب علماء اللغة والتفسير في إعراب جملة ﴿كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا﴾ مذاهب عدة كان أهمها:

الأول: إنّها جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب، كأنّه لمّا وصف سبحانه وتعالى الجنات بما ذكر، ذهب السامعين أنّ ثمارها تشبه ثمار جنات الدنيا، فبيّن سبحانه حالها، فقيل لهم: (كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا)[٣١]. ذكر هذا الوجه أبو حيان ورجحه، فقال: ((والأحسن في هذه الجملة أن تكون مستأنفة لا موضع لها من الإعراب))[٣٢].

الثاني: إنّ الجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، ويحتمل هذا وجهين:

أ-إما أن يكون المبتدأ ضمير يعود على الجنات، أي هي كلما رزقوا منها[٣٣].

ب- أن يكون الضمير عائداً على (الذين كفروا)، أي: هم كلما رزقوا، فتكون الجملة ابتدائية الغرض منها بيان شأن آخر من شؤون الذين آمنوا، وقد فُصلت عن جملة (أنّ لهم جنات) كما تُفصل الأخبار المتعددة[٣٤].

الثالث: يحتمل أن تكون الجملة في محل نصب على الحال، وصاحبها (الذين امنوا)، والتقدير: مرزوقين على الدوام، ذكر ذلك أبو البقاء العكبري[٣٥]. وذكر أبو حيّان أنّه ((لا يتم لأبي البقاء هذا الإعراب إلا على تقدير أن يكون الحال مقدّرة؛ لأنّهم وقت التبشير لم يكونوا مرزوقين على الدوام))[٣٦].

الرابع: يُحتمل أن تكون الجملة في محل نصب حال من (جنات)، والذي سوّغ ذلك أنّ (جنات) نكرة وصفت بقوله (تجري) فقربت من المعرفة[٣٧].

الخامس: يُحتمل أن تكون الجملة في محل نصب على أنّها صفة ثانية لـ (جنات)؛ لأنّ جملة (تجري من تحتها الأنهار) الصفة الأولى لـ (جنات)[٣٨].

وذكر الألوسي أن هذه الصفة ((أُخّرت عن الأولى؛ لأنّ جريان الأنهار من تحتها وصفٌ باعتبار ذاتها، وهذا باعتبارِ سُكّانِها))[٣٩].

-**قال تعالى:** ﴿ بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا ﴾ [البقرة:٩٠].

اختلف علماء العربية والتفسير في (ما) الواقعة مع (نِعمَ) و (بئسَ) على أقوال عديدة، وقد اختلف إعراب الجملة بعد (ما) تبعاً للاختلاف في إعراب (ما)، فكانت أهم الوجوه إعراب لجملة (اشتروا به أنفسهم) كالاتي:

الأول: إنّ الجملة في محل رفع صفة لمخصوص محذوف تقديره: بئس الشيء شيءٌ اشتروا به؛ وذلك لأنّ (ما) معرفة تامة لا تفتقر إلى صلة، في محل رفع فاعل، وهذا قول سيبويه[٤٠]، وجوّز أبو البقاء والسيوطيّ أنّ (ما) قد تكون نكرة موصوفة فاعل، والجملة بعدها صفة للفاعل[٤١].

الثاني: أنّ الجملة في محل نصب صفة لـ (ما)؛ لأنّ (ما) هنا نكرة في محل نصب تمييز، وفاعل (بئس) ضمير مفسر بها، تقديره: بئس هو شيئاً اشتروا به[٤٢]، و(أن يكفروا) هو المخصوص بالذم. وممن قال بهذا القول الأخفش[٤٣]، والزجاج[٤٤]، وأبو علي الفارسي[٤٥]، والزمخشري[٤٦].

الثالث: أنّ الجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول؛ لأنّ (ما) موصولة، والمخصوص محذوفاً، أو هي المخصوص؛ لأنّ (ما) إذا وقعت بعدها جملة تصلح لأن تكون صلة لها كانت (ما) معرفة ناقصة، أي موصولة، كما في الآية الكريمة مدار الدراسة. وعليه فجملة (اشتروا) صلة الموصول. قال ذلك الفراء، والفارسي في أحد قوليه[٤٧].

الرابع: أنّ (ما) والجملة بعدها (اشتروا) في محل رفع فاعل لـ (بئس)؛ لأنّ (ما) قد تكون مصدرية، والتقدير: بئس اشتراؤهم أنفسهم أن يكفروا. وقد ردّ هذا الوجه ابنُ عطية معللاً ذلك بأنّ (نعم) و (بئس) لا يدخلان على اسم معيّن متعرف بالإضافة إلى الضمير، بل يدخلان على العموم، والاشتراء قد تعرف هنا بإضافته إلى الضمير[٤٨]. وجوز أبو البقاء أن يكون فاعل بئس مضمراً والمخصوص بالذم هو المصدر المؤول من (ما) والجملة بعدها، والتمييز محذوف لفهم المعنى، والتقدير: بئس اشتراؤهم[٤٩].وقد ذكر ابن عاشور أنّ الوجه الأول والثالث هما أوضح الوجوه في إعراب الجملة[٥٠]، والله تعالى أعلم.وبقي موضعين لا يتسع المقام لدراستهما وكل موضع منهما يحتمل أربعة أوجه إعرابية سأكتفي بذكرها:

الأول: قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ﴾[البقرة:١٠٢]

الثاني: قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا ﴾ [البقرة:١١٦]

ثانياً: الجملة المصدرة بفعل مضارع

-**قال تعالى:** ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦ ﴾ [البقرة:٦]، إن لأهل العلم في جملة (لا يؤمنون) وجوهاً من الإعراب أهمها:

الأول: إنّ جملة (لا يؤمنون) يجوز فيها أن تكون خبر (إنّ). ذكر ذلك الزجاج وغيره[٥١]، قال الزجاج: ((كأنه قيل: إنّ الذين كفروا لا يؤمنون سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم))[٥٢]. وذكر الزمخشريّ هذا الوجه مؤكداً كلامه بأنّ جملة (سواء عليهم) جملة معترضة[٥٣].

الثاني: أن تكون جملة (لا يؤمنون) جملة أخرى، خبر بعد خبر، أي: إن الذين كفروا فيما مضى يستوي عليهم الإنذار وترك الإنذار، لا يؤمنون في المستقبل[٥٤].وذكر ابن عاشور أنّ هذا القول مرجوح، إذ ليس محل الإخبار هو (لا يؤمنون) ، إنّما المهم هنا أن يُخبر عنهم باستواء الإنذار وعدمه عندهم، فإنّ ذلك دليل على مكابرتهم وغباوتهم[٥٥].

الثالث: أن تكون جملة (يؤمنون) مؤكدة للجملة قبلها[٥٦].

الرابع: أن تكون جملة (سواء عليهم) خبر إنّ، وجملة (لا يؤمنون) في محل نصب على الحال[٥٧].

الخامس: جملة (لا يؤمنون) تفسيرية لا محل لها من الإعراب[٥٨].

السادس: أن تكون جملة (لا يؤمنون) مستأنفة[٥٩].

السابع: أن تكون دعاء على المشركين بعدم الإيمان، ذكر هذا الوجه السمين الحلبي، ثم علق عليه بقوله: ((وهو بعيد))[٦٠].

-قال تعالى: ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ٩ ﴾ [البقرة:٩].

اختلف علماء اللغة والتفسير في توجيه إعراب قوله تعالى: (يخادعون الله) على أقوال عدّة أهمها:

الأول: يحتمل أن تكون هذه الجملة الفعلية جملة استئنافية، جواباً لسؤالٍ مقدرٍ تقديره: لِمَ يتظاهرون بالإيمان؟ فقيل: يخادعون الله[٦١].

الثاني: ويحتمل أن تكون جملة (يخادعون) بدلاً من الجملة الواقعة صلة لـ (مَن) وهي جملة (يقولُ) في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ٨ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ ﴾ [البقرة:٨-٩][٦٢].

وعلى التوجيهين السابقين فإنّ جملة (يخادعون الله) لا محل لها من الإعراب؛ لأنّ الجملة الاستئنافية لا محل لها من الإعراب، وجملة الصلة كذلك لا محل لها من الإعراب، فالجملة الواقعة بدلاً منها تكون لا محل لها من الإعراب.

الثالث: يحتمل أن تكون هذه الجملة حالاً من الضمير المستتر في (يقول)، والتقدير: ومن الناس من يقول حال كونهم مخادعين[٦٣].

الرابع: يحتمل أن تكون الجملة في موضع حال، وصاحب الحال اسم الفاعل، وتقدير الكلام: وما هم بمؤمنين في حال خداعهم، أجاز هذا الوجه أبو البقاء العكبري[٦٤]. وردّ أبو حيان هذا الإعراب؛ لأنها نظير قول العرب: ما زيد أقبل ضاحكاً، أي إنّ الإقبال ثابتٌ والضحك منتفٍ، وهذا المعنى يكون على نفي الخداع، وثبوت الإيمان، وهو غير مراد في الآية الكريمة. وإذا كان قول العرب: (ما زيد أقبل ضاحكاً) على أنّ زيداً لم يُقبل ولم يضحك، فهذا المعنى أيضاً غير مراد في الآية الكريمة؛ لأنّ فيه نفي الإيمان والخداع معاً. بل معنى الآية على نفي الإيمان، وثبوت الخداع، فمنع أبو حيان جعل الجملة حالاً من الضمير المستتر في (بمؤمنين)[٦٥]. وقد ورد من هذا النمط من الجمل في ستة عشر موضعاً، غير ما درست في هذا البحث، سأضعها في الجدول الآتي مرتبة على حسب ورودها في سورة البقرة، مع ذكر عدد الوجوه الإعرابية الواردة في كل آية:

ت	الآية الكريمة	رقم الآية	عدد الأوجه
١	﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا ﴾	٢٦	٤
٢	﴿ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ ﴾	٤٩	٤
٣	﴿ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ ﴾	٧١	٦
٤	﴿ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ ﴾	٧١	٦
٥	﴿ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾	٨٣	٨
٦	﴿ تَقۡتُلُونَ أَنفُسَكُمۡ ﴾	٨٥	٧
٧	﴿ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ ﴾	١٠٢	٥
٨	﴿ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا ﴾	١٠٢	٧
٩	﴿ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾	١٢١	٤
١٠	﴿ وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ ﴾	٢٠٤	٤
١١	﴿ وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةٗ لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ ﴾	٢٢٤	٦

١٢	﴿ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ ﴾	٢٣٤	٥
١٣	﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ ﴾	٢٣٤	٨
١٤	﴿ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾	٢٥٧	٤
١٥	﴿ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾	٢٥٧	٤
١٦	﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ﴾	٢٨٤	٤

ثالثاً: الجملة المصدرة بفعل أمر

-**قال تعالى:** ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة:١٢٥].لم أجد فيما درسته من الجمل التي تحتمل أربعة أعاريب فأكثر في سورة البقرة جملة فعلية مصدرة بفعل أمر غير هذه الجملة، وهي قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾.وقد اختلف أئمّة القُرّاء في قراءة هذه الآية، فقرأ نافع وابن عامر: (واتخَذوا) بفتح الخاء بصيغة الماضي(٦٦)، وحجتهم أنّ ذلك إخبار عن ولد إبراهيم – عليه السلام – أنّهم اتخذوا مقام إبراهيم مصلى. وهو يرجع إلى قوله تعالى: (وإذ جعلنا البيتَ مثابةً للناسِ وأمنا واتخَذوا)(٦٧).وقرأ ابن كثير، وعاصم، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائيّ (واتخِذوا) بكسر الخاء، على الأمر(٦٨)، وحجتهم في ذلك ما روي عن النبيّ – صلى الله عليه وسلم – أنّه أخذ بيد عمر – رضيّ الله عنه – فلما أتى على المقام، قال له عمر: هذا مقام أبينا إبراهيم – صلى الله عليه وسلم – قال: نعم، قال: أفلا نتخذه مصلى، فأنزل الله – عزّ وجلّ –: ﴿ وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾(٦٩).فأمّا قراءة الخبر فلا شاهد بها هنا مع الجملة المُصدّرة بفعل أمرٍ، ولكن سأذكر الوجوه الإعرابية الجائزة فيها للاستئناس بها فقط، وهي ثلاثة أوجه:

الأول: أنّ جملة (واتخَذوا) في محل جر معطوفة على جملة (جعلنا) المجرورة بالإضافة إلى (إذ).

الثاني: أنّ الجملة معطوفة على مجموع قوله: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾، فيكون التقدير: واذكروا نعمتي، وإذ اتخذوا مصلى من مقام إبراهيم، قاله الأخفش(٧٠). وقال أبو حيّان: ((وهو بعيد))(٧١).

وعلى هذا التوجيه فإنّ الجملة في محل نصب؛ لأنّ (إذ) في موضع نصب بـ (اذكروا).

الثالث: أنّ الجملة معطوفة على محذوف تقديره: فثابوا واتخذوا(٧٢).

وأمّا قراءة الأمر في الآية مناط الدراسة ففيها أربعة أوجه:

الأول: أنّ جملة (واتخِذوا) معطوفة على جملة (اذكروا) في قوله تعالى: ﴿ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾[البقرة:٤٠]، أي: اذكروا نعمتي واتخذوا، على أنّ الخطاب هنا لبني إسرائيل(٧٣).

الثاني: أنّ الجملة معطوفة على الأمر الذي تضمنه قوله: (مثابة) في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾، على تقدير: ثوبوا واتخذوا، ذكر هذين الوجهين السمين الحلبي ونسبهما للمهدوي(٧٤).

الثالث: أن الجملة في محل نصب مقول لقول محذوف تقديره: وقلنا اتخذوا، على القول بأن الخطاب لإبراهيم – عليه السلام – وذريته، أو لمحمد – صلى الله عليه وسلم – وأمته(٧٥).

الرابع: أن تكون جملة (واتخذوا) استئنافية لا محل لها من الإعراب(٧٦)، قال أبو البقاء: (ويقرأ على ألفاظ الأمر، فيكون على هذا مستأنفاً)(٧٧).

الخامس: أن تكون الجملة لا محل لها من الإعراب اعتراضية بين جملتي (جعلنا) و (عهدنا).

الخاتمة والنتائج

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وفي خاتمة هذا البحث فهذه أهم النتائج التي توصلت إليها:

١- أهمية علم الإعراب، إذ به يتمكن طالب العلم من فهم النصوص القرآنية، ومعرفة معانيها.

٢- إنّ ظاهرة تعدد الأوجه الإعرابية للجملة الواحدة، ظاهرة نحوية مهمة جديرة بالاهتمام، إذ هي أمارة من أمارات المرونة والاتساع في اللغة العربية.

٣- إنّ العلامة الإعرابية تظهر على الكلمة المفردة مما يجعل الوقوف على الأوجه الإعرابية فيها أمراً سهلاً، أما الجملة فليست كذلك، إذ لا تظهر عليها الحركة الإعرابية.

٤- تبيّن من خلال البحث أنّ الاحتمالات الإعرابية المتعددة للجمل تعطي معان متعددة للجمل، إذ أن المعنى يتغير بتغير الإعراب وفي ذلك إثراء للمعاني.

٥- تبيّن من خلال دراسة الأوجه الإعرابية المتعددة للجملة في كتب إعراب القرآن الكريم والتفسير، كم تعب سلف هذه الأمة في فهم هذه اللغة، وفي جمعها وتقييدها حتى أوصلوها إلينا بهذه الصورة البهية.

٦- كانت الجملة المصدرة بفعل مضارع التي احتملت أربعة أعاريب فأكثر أكثر ورودا من قريناتها من الجمل الفعلية الأخرى، إذ وردت في سورة البقرة في خمسة عشر موضعا على ما درست. بينما كانت الجملة الفعلية المصدرة بفعل ماضي أقل نصيباً فقد جاءت في أربعة مواضع، أما الجملة الفعلية المصدرة بفعل أمر فقد كانت جملة: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ هي الوحيدة، إذ لم أجد غيرها مما وردت فيه أربعة أعاريب فأكثر.

٧- توصل البحث إلى أن الخلاف الحاصل في إعراب بعض الجمل مبني في أصله على الخلاف في إعراب المفردات السابقة لها، ومن ذلك ما وقع في إعراب قوله تعالى: ﴿ بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ ﴾، إذ اختلف النحاة في إعراب الجملة بعد (ما) تبعا للاختلاف في إعراب (ما) .

٨- كان للاختلاف في القراءات القرآنية أثر في تعدد الأوجه الإعرابية، ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾، إذ اختلف علماء اللغة والتفسير في محل جملة (اتخذوا) بحسب توجيه القراءة هل هي أمر أم خبر؟

المصادر

- إعراب القرآن: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت:٣٣٨هـ)، تحقيق د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت – لبنان، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.
- إعراب القرآن المنسوب للزجاج: علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأَصْفهاني الباقولي (ت: نحو ٥٤٣هـ)، تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة – مصر، ودار الكتب اللبنانية، بيروت، القاهرة / بيروت، ط٤، ١٤٢٠ هـ.
- إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت:١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية، حمص – سورية، (دار اليمامة – دمشق – بيروت) ، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت)، ط٤، ١٤١٥ هـ.
- أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت:٧٦١هـ)، دار الجيل، بيروت – لبنان، ط٥، ١٩٧٩م.
- البحر المحيط: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت:٧٤٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الشيخ علي محمد معوض، شارك في التحقيق: د. زكريا عبد المجيد النوقي، د. أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية، لبنان– بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
- تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت:١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د. ت.
- التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- التحرير والتنوير = تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت:١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤هـ.
- التطبيق النحوي: الدكتور: عبده الراجحي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١٤٢٠،١هـ – ١٩٩٩م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت:٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.
- الجدول في إعراب القرآن الكريم : محمود بن عبد الرحيم صافي (ت:١٣٧٦هـ)، دار الرشيد، دمشق – سوريا، مؤسسة الإيمان، بيروت – لبنان، ط٤، ١٤١٨هـ.

- دليل الطالبين لكلام النحويين: مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسي الحنبلى (ت:١٠٣٣هـ)، إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية – الكويت، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، بيروت – لبنان, د. ت.

- دلائل الإعجاز: أبو بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن بن محمد الجرجاني (ت:٤٧١هـ)، تحقيق : د.محمد التنجي، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٩٥م.

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت:١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٥هـ.

- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت:١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق – سوريا، بيروت – لبنان، ط١٤١٤،١هـ.

- الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت:١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، ط٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

- كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت:٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت:٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، لبنان – بيروت.

- لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت:٧١١هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤١٤هـ.

- معانى القرآن للأخفش : أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت:٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م.

- المجتبى من مشكل إعراب القرآن: أ. د. أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة – السعودية، ١٤٢٦ هـ.

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت:٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٣هـ –١٩٩٣م.

- معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت:٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت – لبنان، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت:٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر، سوريا – دمشق، ط٦، ١٩٨٥م.

- موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت:٩٠٥هـ)، تحقيق: عبد الكريم مجاهد، دار الرسالة، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٥هـ ١٩٩٦م.

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.

الهوامش

(١) معجم مقاييس اللغة ٤٨١/١.

(٢) لسان العرب مادة (جمل) ١٢٨/١١.

(٣) تاج العروس مادة (جمل) ٢٣٨/٢٨.

(٤) مغني اللبيب ٤٩٠.

(٥) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ٣.

(٦) التعريفات ١٠٦.

(٧) ينظر: الجمل وأشباه الجمل ١٣٥.

(٨) ينظر: مغني اللبيب ٥٣٦.

(٩) ينظر: مغني اللبيب ٥٣٦، ودليل الطالبين لكلام النحويين ٩٠.

(١٠) وهي قراءة عيسى بن عمر، ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٣٨٨/٤.

(١١) ينظر: مغني اللبيب ٥٣٩.

(١٢) ينظر: التطبيق النحوي٣٣٧.

(١٣) ينظر: مغني اللبيب ٥٤٣.

(١٤) ينظر: مغني اللبيب ٥٣٦، الدر المصون ٥٣٦/٨.

(١٥) ينظر: مغني اللبيب ٥٤٧، والتطبيق النحوي ٣٤٢.

(١٦) ينظر: الكشاف ١٠٢/٣، ومغني اللبيب ٥٥٥-٥٥٦، ودليل الطالبين لكلام النحويين ٩٠.

(١٧) ينظر: مغني اللبيب ٥٥٦-٥٥٧.

(١٨) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي ١١٢/١.

(١٩) مغني اللبيب ٥٠٠.

(٢٠) ينظر: مغني اللبيب ٥٠٠، وموصل الطلاب إلى قواعد الإعراب خالد الأزهري ٥٤.

(٢١) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ١١٢/١، وموصل الطلاب إلى قواعد الإعراب ٥٤، ودليل الطالبين لكلام النحويين ٩١.

(٢٢) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ١١٢/١، ومغني اللبيب٥٠٦،

(٢٣) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٢١١٢/١، ومغني اللبيب ٥٠٦، وموصل الطلاب إلى قواعد الإعراب ٥٥.

(٢٤) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل الفوائد ١١٣، والجمل التي لها محل من الإعراب والتي لا محل لها من الإعراب للمرادي ٤١.

(٢٥) ينظر: فتح القدير ١٦٥/٣.

(٢٦) ينظر: البحر المحيط ١٥٥/٧.

(٢٧) ينظر: مغني اللبيب٥٣٤.

(٢٨) ينظر: مغني اللبيب ٥٣٦، وموصل الطلاب ٦٩.

(٢٩) ينظر: دلائل الإعجاز ١٤١.

(٣٠) ينظر: الفعل زمانه وأبنيته د. إبراهيم السامرائي ٢٠٥.

(٣١) ينظر: إعراب القرآن لابن سيده ٩٤/١، وروح المعاني ٢٠٢/١، إعراب القرآن وبيانه ٦٤/١.

(٣٢) ينظر: البحر المحيط ٢٥٧/١.

(٣٣) ينظر: البحر المحيط ٢٥٧/١.

(٣٤) ينظر: البحر المحيط ٢٥٧/١، والدر المصون ٢١٦/١، والتحرير والتنوير ٣٥٦/١.

(٣٥) ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٤٢/١.

(٣٦) البحر المحيط ٢٥٧/١.

(٣٧) ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٤٢/١، والبحر المحيط ٢٥٧/١، والدر المصون ٢١٧/١، إعراب القرآن وبيانه ٦٤/١.

(٣٨) ينظر: الدر المصون ٢١٧/١، والتحرير والتنوير ٣٥٦/١، إعراب القرآن وبيانه ٦٤/١.

(٣٩) روح المعاني ٢٠٢/١.

(٤٠) ينظر: الكتاب ٤٧٦/١، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٢٤٦/٣،

(٤١) ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٩١/١، وهمع الهوامع ٤٣/٣.

(٤٢) ينظر: البحر المحيط ٤٧٢/١، والجدول في إعراب القرآن ١٩٦/١.

(٤٣) ينظر: معاني القرآن للأخفش ١٤٤/١.

(٤٤) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٧٢/١.

(٤٥) ينظر: البحر المحيط ٤٧٢/١، والدر المصون ٥٠٩/١، وروح المعاني ٣٢٢/١.

(٤٦) ينظر: الكشاف ١٩١/١.

(٤٧) ينظر: البحر المحيط ٤٧٢/١، وهمع الهوامع ٣٤/٣، والتحرير والتنوير ٦٠٤/١.

(٤٨) ينظر: المحرر الوجيز ١٧٨/١.

(٤٩) ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٩١/١، والدر المصون ٥٠٩/١.

(٥٠) ينظر: التحرير والتنوير ٦٠٤/١.

(٥١) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٩٠/١، الكشاف ٨٨/١، والتبيان في إعراب القرآن ٢١/١، والتحرير والتنوير ٢٥١/١.

(٥٢) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٩٠/١.

(٥٣) ينظر: الكشاف ٨٨/١، والتبيان في إعراب القرآن ٢١/١.

(٥٤) ينظر: إعراب القرآن للباقولي ١٧١/١، وإعراب القرآن وبيانه ٢٨/١.

(٥٥) ينظر: التحرير والتنوير ٢٥١/١-٢٥٢.

(٥٦) ينظر: الكشاف ٨٨/١، والتحرير والتنوير ٢٥١/١.

(٥٧) ينظر: الدر المصون ١٠٥/١.

(٥٨) ينظر: إعراب القرآن وبيانه ٢٨/١.

(٥٩) ينظر: الدر المصون ١٠٥/١.

(٦٠) ينظر: الدر المصون ١٠٥/١.

(٦١) ينظر: إعراب القرآن لابن سيده ٣٩/١، والبحر المحيط ١٨٤/١، وإعراب القرآن وبيانه ٣٢/١، الجامع لإعراب جمل القرآن٤٨.

(٦٢) ينظر: إعراب القرآن لابن سيده ٣٩/١، والبحر المحيط ١٨٤/١، والدر المصون ١٢٤/١، والتحرير والتنوير ٢٧٤/١.

(٦٣) ينظر: إعراب القرآن لابن سيده ٣٩/١، والتبيان في إعراب القرآن ٢٥/١.

(٦٤) ينظر: التبيان في إعراب القرآن تحقيق محمد علي البجاوي ٢٥/١.

(٦٥) ينظر: البحر المحيط ١٨٤/١، والدر المصون١٢٦/١.

(٦٦) ينظر: السبعة في القراءات ١٧٠.

(٦٧) ينظر: حجة القراءات ١١٢.

(٦٨) ينظر: السبعة في القراءات ١٧٠.

(٦٩) ينظر: ينظر: حجة القراءات ١١٢.

(٧٠) ينظر: معاني القرآن للأخفش ١٥٥/١، وإعراب القرآن للنحاس ٢٥٩/١، والبحر المحيط ٥٥٢/١، والدر المصون ١٠٥/٢.

(٧١) البحر المحيط ٥٥٢/١.

(٧٢) ينظر: التبيان في إعراب القرآن ١١٢/١.

(٧٣) ينظر: المحرر الوجيز ١٩٣/١، والدر المصون ١٠٦/٥.

(٧٤) ينظر: الدر المصون ١٠٦/٢.

(٧٥) ينظر: البحر المحيط ٥٥٢/١، والدر المصون ١٠٦/٢.

(٧٦) ينظر: الجدول في إعراب القرآن ٢٥/١.

(٧٧) ينظر: المجتبى مشكل إعراب القرآن للخراط ٤٦/١.